

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي

"طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

Women between the artistic and cultural context in the theatrical speech "Tassilia" by Ezzedine Mihoubi.

1* نور الهدى رواج

1. جامعة محمد البشير الابراهيمي - برج بوعريج

nourrouabah736@gmail.com

تاريخ الإرسال: 2024/11/07 تاريخ القبول: 2024/11/15 تاريخ النشر: 2024/12/26

الملخص:

لطالما ظلت المرأة ضمن المرويات الأدبية معطى مجازي لبناء صرحها الفني، وأيقونة ثقافية لنسج دلالاتها المضمرة خلف انزلاقات اللغة، فضمن تلك القسمة الأدبية بين الرجل والمرأة لم تكن تلك الأخيرة كما صوّرها الغدامي سوى مجاز رمزي، أو مخيال ذهني يكتبه الرجل وينسجه حسب دواعيه البيانية والحياتية، ليكون بذلك اللفظ قسمة ذكورية حافظت مع ترسبات التراث وتمرد الحداثة على بناء أنساقها الفنية والثقافية التي فرضها العرف على المرأة.

وضمن تلك المرويات الأدبية لا ينسلخ المسرح بدوره عن تجاوز تلك الدلالة النسقية، فقد اتجه الأديب عز الدين ميهوبي ضمن مسرحيته طاسيليا لتغيب الأنساق الثقافية المنظمة لدور المرأة ضمن الخطاب المسرحي من الناحية الفنية، وكذا الحياة الاجتماعية، لتظهر في النهاية تلك الدلالات المضمرة على شكل أنساق ثقافية تجعل المرأة مكونا رسميا لبناء الخطاب عامة والمسرح خاصة. وعليه ماهي الأنساق الفنية والثقافية التي جعلت المرأة قيمة رمزية بنى عليها الأديب فضاءه المسرحي؟ وكيف أثت الأديب صورة المرأة ضمن لوحته الفنية؟

الكلمات المفتاحية: المسرح والمرأة؛ رمزية المرأة؛ النسق الفني؛ النسق الثقافي.

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي "طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

Abstract:

Within literary narratives, the woman has always remained a metaphorical given for building her artistic edifice, and a cultural icon for weaving her implicit connotations behind the slippages of language. Within that literary division between man and woman, the latter, as Al-Ghadhami portrayed her, was nothing but a symbolic metaphor, or a mental imagination that the man writes and weaves according to his graphic and life motives. With that word, it is a masculine attribute that has preserved the legacy of heritage and the rebellion of modernity to build artistic and cultural patterns imposed on women by custom.

Within these literary narratives, theater, in turn, does not deviate from transcending this systemic significance. The writer Ezzedine Mihoubi, in his play Tassilia, sought to ignore the cultural patterns regulating the role of women within the theatrical discourse from an artistic standpoint, as well as social life, so that in the end those implicit connotations appear in the form of cultural patterns. It makes women an official component of the construction of discourse in general and theater in particular. Accordingly, what are the artistic and cultural patterns that made women a symbolic value on which the writer built his theatrical space? How did the writer decorate the image of women in his artistic painting?

Key words: theater and women; Symbolism of women; Technical layout; cultural pattern

المقدمة:

لم تختلف صورة المرأة التي صوّرها الأديب المعاصر عن الأدباء السابقين، سواء كان أديبا عربيا أو غربيا، جاهليا أو حديثا، فالمرأة في مخيال الأدب العربي كانت ولا زالت ضمن الفكر الذكوري دعامة مجازية، يستدعيها الأديب لنسج حبكة الحكائية، وتحرير دلالتها الباطنية، فإذا كان المنجز الأدبي على اختلاف أجناسه، مسرحا كان أو رواية وإلى غير ذلك من المنجزات الأدبية يروم الصراع كمحرك رسمي لخلق حركية ضمن الخطاب، وخلخلة الأحداث وكسر رتابة الحكي، فإن المرأة

نور الهدى رواج

كعنصر هامشي، مجازي يبيده الأديب ضمن صرحه اللغوي، هي المحرك الرسمي للأحداث، من خلال صراعها الدائم مع نظيرها الرجل، لتكون بذلك عنصر رئيسي تتسج من خلاله أحداث الحكى، بعيدا عن الهيكله المجازية التي ظلت تلاحقها كلما ذكرت الكتابة الرجالية، فالمرأة من خلال صناعتها للصراع الداخلي للخطاب، تبني مجمل الخطاب وتتجاوز رمزيته الهامشية كمعطى دلالي.

ضمن تلك التضاربات التي يفصح عنها المنتج الرجل، ثم لا يكاد يخفيها تصبح المرأة عنصر الصراع داخل الخطاب وخارجه، فيقع المنتج الرجل ضمن صراع نفسي؛ رفضه للمرأة أم استقطابها، وبين تلك التضاربات القائمة على الرفض أو القبول يستلهم الخطاب تلك الدلالة في شكل أنساق فنية وثقافية، ترفض المرأة كنسق ثقافي، اجتماعي ثم لا تتخلى عنه كقيمة جوهرية للحياة عامة ثم الخطاب خاصة.

إذا عدنا للحفر في متون الخطاب الأدبي عامة فإننا نجده لا يكاد يخلو من محاكاة المرأة في تحرير دلالاته، فهي عنصر الصراع الذي تبني عليه الأحداث، وضمن مسرحية طاسيليا للأديب عز الدين ميهوبي يظهر تمسك الأديب بالدور المفروض على المرأة على مستوى خطابه المسرحي، إذ لا يكاد ذلك الأخير يتجاوز الدور النسقي الذي فرضه المجتمع والكتابة على المرأة في شكل أنساق فنية، وثقافية وهذا ما تخفيه اللغة خلف أسواره المسرحية، لذلك قسّنا الدراسة إلى شقين قسم يخاطب المرأة في شقّها الفني، وآخر يحاور حضورها ضمن الجانب الثقافي، وفق مقاربات النقد الثقافي الذي استند إلى مقولات المناهج السياقية؛ ما قبل البنيوية (النفسية، والتاريخية، والاجتماعية...)، والمناهج البنيوية (النسقية)، التي تسائل الخطاب من باب يستعين بالحفر في ظاهر وعمق اللغة، إضافة إلى ما جاءت به طروحات ما بعد الحداثة الغارقة في ديستوبيا الفكر المعاصر، الذي يجعل النص خلف دلالاته الصامتة، والمغيبّة، والمضمرّة مفتاحا للواقع، وقد اتبعنا منهج عبد الله الغدامي للحفر في ما وراء اللغة لاستطاق دلالاتها المغيبّة بعيدا عن جمالياتها التي تحجب الدلالة الجوهرية للخطاب، فخلف صمت اللغة تخفي رمزية المرأة عدة دلالات تظهر في شكل أنساق فنية وثقافية تظهرها الدراسة على النحو التالي:

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي

"طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

1 - المرأة ضمن النسق الفني:

إذا عدنا للنش في إنتاج الأدباء قديما وحديثا، نلمس تلك التضاربات في فضاء الكتابة الرجالية بين كره وتهميش، ثم رغبة وحب. فنجد الأديب ضمن منجزه ييدي سخطه واستياءه وكرهه، ويتخذ المرأة رمزا لتحرير تلك التناقضات الفكرية، وضمن تلك القسمة الثقافية ينصب نفسه منتجا للأدب فيأخذ "الرجل أخطر ما في اللغة وهو (اللفظ)... فاللفظ فحل (ذكر) وللمرأة المعنى، لاسيما وأن المعنى خاضع وموجه بواسطة اللفظ وليس للمعنى من وجود أو قيمة إلا تحت مظلة اللفظ"¹، فلا تكون المرأة "في هذا التكوين سوى مجاز رمزي أو مخيال ذهني يكتبه الرجل وينسجه حسب دواعيه البيانية والحياتية"² وفي هذا الطرح إسقاط على الحياة الاجتماعية نفسها التي حصرت المرأة في خانة التبعية الاجتماعية، بما في ذلك التبعية الأدبية.

ضمن تلك القسمة الثقافية التي تجعل المرأة تابعا، يصبح الرجل المحرك الرسمي للخطاب من خلال محاورته للغة، وتستلم المرأة مهمة الدلالة، فلا تكون سوى معطى مجازي يصور من خلالها الرجل كرهه للمرأة، "وأن هذه الكراهية استحالت إلى نوع من الحب المشبوب؛ فالشيء إذا زاد عن حدّه انقلب إلى ضده، كما تقول الحكمة العربية القديمة، ومن الوسائل التي يحمي بها الإنسان نفسه ضد ما يكرهه هو أن يستسلم له ويحبّه"³ لذلك نجد الأديب عز الدين ميهوبي يتخذ نوميديا المرأة عنوانا للوطن العطشان، ويتغزل بها فيغني لها:

نوميديا

لك الحب أنت

وأنت الفرح

نوميديا

لك المجد أنت

وقوس قرح

نوميديا

لك الصحو والكبرياء

لك الرقصة الأبدية

والأغنيات

لك الدم يطلع من لغتي

ولك الزهو والأمنيات

نوميديا خذيني

إلى قلبك المشتهى

فكوني لي البدء

كوني لعاشقك المنتهى⁴

وخلف تلك الدلالة التي تجعل المرأة عنوانا للوطن، يصبح الأديب منتجا للدلالة، والمرأة مجرد رمز محرك لها، فالأديب في استعانته بالمرأة نوميديا يصنع دلالة لخطابه المسرحي، ليكون بذلك اللفظ فحلا، والمرأة مجرد قيمة مجازية لنسج الدلالة، وهو في ذلك يحافظ على الميراث الذي فرضه النسق الفني، ويسير على نهج الكاتب عبد الحميد بن يحي في قوله "خير الكلام ما كان لفظه فحلا ومعناه بkra" فيكمل مسار النسق الفكري "وهذا أدى إلى إحكام السيطرة على الفكر اللغوي، والثقافي وعلى التاريخ من خلال كتابة هذا التاريخ بيد من يرى نفسه صانعا للتاريخ".⁵ ليكون تاريخ الكتابة ذكوريا، وهو ما سيخلق لاحقا إشكالية أخرى تفضي إلى عدم تقبل الكتابة النسوية، ومنها كتابة المسرح النسوي، الذي ينعتة البعض بأنه مجرد ثرثرة نسائية، كما ذكر الغدامي في حديثه عن الكتابة النسوية، التي يعدها مجرد لغط كلامي، وفي ذلك حديث آخر، يتطلب عنوان آخر...

نجد الأديب ميهوبي في إنتاجه لدلالة الخطاب يحفظ للإرث الفني نسقه الثابت، فيحفظ للمرأة حضورها الرمزي ضمن مسرحيته، غير أنه يغير الأسلوب في رسم الدلالة، فإذا كان الأديب سابقا يحاول فرض السيطرة والغلبة، والتبعية وبث مشاعر العداء تجاه المرأة، فيصوّرها في شكل رمزي يجعلها معيارا للكره والتشاؤم،

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي

"طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

فإن الأديب في مسرحيته يجعل المرأة رمزا للحياة، ويصنع من طاسيليا عنوانا للحب الذي تحيا من خلاله نوميديا رمز الوطن، فنوميديا تحيا بالحب لا الجبروت الذي صوّره الأديب رمزيا في الإله أنزار يقول:

كم كنت غبيا يا أنزار..
الغيمة تعرف شكل الحب
وأنت تراقص هذي الطفلة
وهي تراقص طفلا في الأحراش..
كم كنت غبيا يا أنزار
تهتز لصوت نساء كن يغنين لمائك حين الجذب
فيجيء الخصب
كم كنت غبيا..
حين حسبت نوميديا ترحل نحو الموت إذا عطشت
الدمعة بعد الدمعة تصبح قطرا
والقطرة بعد القطرة تصبح نهرا..
كم كنت غبيا..
ستظل وحيدا في برجك
تبحث عن عاشقة أخرى..
فلترحل يا أنزار..
طاسيليا..

عودي للنهر وغني مثل نساء نوميديا
ودعي غيلاس يحبك أكثر⁶

ليصبح الحب مباحا بين الرجل والمرأة وفق نظرية التوافق، التي تلغي تلك التضاربات التي خلقت في النهاية كما تقول نوال السعداوي كراهية وحب مشبوب؛ كراهية لكونها امرأة نظير الرجل، وحب يجعلها متاعا ضمن أشياءه المادية، ورمزا

نور الهدى رواج

لغويا ضمن دلالاته الخطابية، فمن خلال ما جاء به الأديب تصبح المرأة ضمن الخطاب المعاصر رمزا للتفاؤل والحب والحرية بعيدا عن صور الكراهية التي رسمتها الذاكرة الأدبية. فجد الأديب بذلك يكسر القسمة النسقية التي فرضها الفكر الذكوري، ويسترد القسمة الأولى التي تجعل المرأة آلهة وفق فرضية تخلق المساواة بين الجنسين منذ التأسيس الأول، فالأديب عز الدين ميهوبي في خطابه المسرحي يوظف عدة شخصيات أنثوية مثل: سيليا، وتوجا، وماسيليا وينصّب المرأة -نوميديا- رمزا للوطن العطشان الذي لا يرتوي إلا بالحب بين طاسيليا وغيلاس، فيمحي بذلك تلك الصور النسقية التي فرضها دلالة التراث الكتابي على المرأة.

2 - المرأة ضمن النسق الثقافي

في سنن الحديث عن المرأة عامة سواء ضمن نسيجها الاجتماعي، أو الأدبي لا نلمح الاختلاف بين ما رسم حولها من لوحات فنية أدبية تحاكي جمودها، وتحجرها، وتشبيها كعتمة لا يطلع نهارها، إلا بحكم سيدها الرجل الذي يحدد ملامح وجودها، في إطار أبوي قضت الحاجة أن لا يحرك لها ساكن إلا في وجوده، ولم يختلف الحكم حولها سواء كانت البيئة شرقية أو غربية، شمالية أو جنوبية، موحدة أم متطرفة، شيعية أو سنية، مسلمة أم مسيحية فلا فاصل بين النظم إن كان الحكم سيطبق على المرأة، فهي في النهاية محكومة، وملك للرجل ولا حاجة لها بنفسها إلا تطبيق سنن مسيرها الأبوي، فهي تعيش ضمن قالب ذكوري مؤسس منذ ميلاد البشرية.

وعلى اعتبار أن لكل منجز أدبي عقدة تخرج المؤلف من توتره، وتفتح بابا واسعا للتأمل النقدي فإن أبرز القضايا التي شغلت الساحة النقدية؛ تيمة التغيب الأنثوي من فضاء الفحولة، وقد أشارت نوال السعداوي في العديد من مؤلفاتها النقدية، وترجمت مفهوم الكراهية الذكورية للذات الأنثوية على أنها ناتجة عن الخوف من المرأة، لا الخوف عليها، لذلك راح يكبلها بسلاسل تمحي وجودها، وعلى اعتبار أن النسق، والموروث الثقافي يسيّرهما وفق أطر تتبعها كخروف قطيع لا تدرك ولا تعي، راحت تسير بين القطيع وترتدي لباس التخلف المغلف بالكراهية الذكورية، الناتجة عن

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي

"طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

خوف الأنا الذكورية من الذات الأنثوية، "والدليل على خوف الرجل من المرأة أنه لا يزال يقيددها ويملكها بشتى الوسائل، وهو يقيددها بوعي، وبغير وعي وكأنما هو في اللحظة التي يكفّ فيها عن تقييدها فسوف ينقلب الوضع فوراً وتصبح المرأة هي الأعلى وليس الأدنى، وهي الأقوى وليس الأضعف".⁷

وما يفسر خوف الرجل من المرأة، أو بالأحرى خوفه من فقدانها لأنها المحرك لعجلات حياته؛ صراعه الدائم من أجل السيطرة عليها، فنجد الرجل رغم محاولاته الفاشلة في إثبات دونية المرأة يلجأ إليها ختاماً لإشباع حاجته الفطرية، فما الغاية إذن من حجب المرأة وتقييدها إذا كانت العلاقة بين الطرفين قائمة على الكراهية والنكران؟

نلمح هنا تناقضا شديدا يفضي إلى أن كراهية الرجل للمرأة ناتجة عن خوفه الشديد من طغيانها، وهذا ما جعله يربط ضعف المرأة بالشيطانية، إذ يشير فرويد إلى أن الخوف والكراهية يرتبطان ببعضهما في علم النفس؛ فالخوف يولد الكراهية، والكراهية تغذي الخوف، وكلاهما يستمر باستمرار الآخر، إذ يشير في كتابه التحريم والعذرية إلى أن الرجل ينسب كراهيته الداخلية إلى العالم الخارجي، وكل مالم يبدو له مألوفاً لذلك فهو ينظر للمرأة على أنها مصدر للخطر، ولا يختلف خوف فرويد عن مخاوف الرجل الإفريقي، الذي نسج العديد من المرويات الخرافية فلا يزال يقول في بعض قبائل إفريقيا: بأن المرأة إذا خطت فوق ساق رجل فإنه يعجز جنسياً، أو أن الرجل الذي يلمس امرأة في فترة الحيض يسقط ميتاً، لذلك أشار فرويد بأن أول علاقة جنسية بين الرجل، والمرأة تظل في ذاكرته محفوفة بالخطر،⁸ تلك المخاوف ظلت محفورة في ذاكرة الرجل ما جعله يحول مخاوفه إلى تقييد وعنف، وتهميش مبالغ فيه.

تلك الأطر المظلمة المحيطة بالمرأة ظلت عالقة في ذهن الرجل ما جعل الأدب الذكوري يتفنن في فك غزل الذاكرة؛ حتى يحزر جزء من مخاوفه، فإذا عدنا

نور الهدى رواج

للحفر في التراث الأدبي العربي القديم، نلمح تلك الترسبات الفكرية المُغلّفة لظاهر الفكرة القائمة على أن المرأة متاع للرجل، وتندرج ضمن أشياءه، وأنها أداة لتمرير رسائله، ووسيلة لتحرير وجوده، وفرض كينونته، فعلى أستار الأدب الجاهلي خاصة نلمح المرأة في مقدمة أشعارهم ما يثير في أنفسنا التساؤل عن تلك التناقضات بين أقوالهم وأفعالهم، أيعقل لساخط على المرأة أن يتخذها مفتاحاً لأدبه؟

أما المنجزات الأدبية المعاصرة فلا تكاد تتجاوز ذلك الفكر المتوارث، فالمرأة المعاصرة ورغم اختلاف توظيفها الرمزي ضمن المدونات الأدبية إلا أنها في حضور الذكورة تحتل مكانتها الدونية، لتبقى مجرد متاع للرجل، فالقسمة الثقافية التي وهبها الرجل لنفسه جعلت "الرجال ينكرون التاريخ، ويطمسون كثيراً من الحقائق عن المرأة، وفرضوا على النساء وضعاً أدنى وجعلوا هذا الفرض مقدساً، وديناً لا يناقشه أحد وقانوناً يعاقب بالقتل أو الحبس كل من يحاول التفكير فيه بموضوعية".⁹

وضمن المسرحية تخضع المرأة طاسيليا لعقوبة النسق الذي فرضته عليها الطبيعة الثقافية، فلا يخفى على المخيلة الذكورية المتوارثة خضوع المرأة للرجل، فالمرأة من منظور رجالي ليست إلا أداة خاضعة للهيمنة الذكورية، ومتاع يمتلكه الآخر، ولا اعتراض لها في ذلك، لذلك نجد طاسيليا خاضعة للإله أنزار، فيتفنن الأديب في رسم صور الخضوع النسوي يقول:

لن تأخذ شيئاً..

طاسيليا في البرج السابع ترقص لي

ما أبهى الرقصة دون وشاح¹⁰

يشدّ النزاع حول طاسيليا بين أنزار وغيلاس، ومن له الحق في تملكها، لتبدو المسرحية في النهاية ذات حمولة ذكورية تمجد الآخر، وتصنع من الأنوثة ملكية ذكورية سواء على المستوى الثقافي الذي يجعل المرأة تابعا ومملوكا، أو على المستوى الفني الذي يجعلها تمثالا رمزيا منتجا للدلالة، لتكمل بذلك مسرحية طاسيليا مسار الذاكرة الذكورية، فإن كان الأديب يمجّدها في جانب رمزي، فإنه لا يزيد عن كونها

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي

"طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

مجرد محفز دلالي ينسج من خلاله خطابه المسرحي، كما فعل الأديب السابق الذي راح يخاطبها في كتاباته، ويتخذها تيمة لنسج أفكاره، ومنجزا إلهيا يصب فيه جهوده العقلية لتفسيره كمخلوق معقد يستعصي فهم تفاصيله، فتجده تارة يتكلف ذمها، وأخرى يتقنن في وصف تفاصيلها، بمفهوم يتماشى وفكر الرجل النسقي.

من خلال الخطاب المسرحي طاسيليا نلمح أن المرأة كانت مرآة تعبير، ومحفز فكري، وجسدي اتخذها الأديب قلما لخط أفكاره، ولأزال يرسم تلك الصورة في مخيلته، وإبداعاته حتى راح يناقشها في مدوناته النقدية، على أنها هالة دلالية، تمنح الرجل صور متنوعة لمعالجتها، ضمن واقع بيئته، وبما أن المرأة من منظور رجالي معطى دلالي؛ "فهذا يقضي أن تكون اللغة للرجل وليست للمرأة، فالمرأة موضوع لغوي وليست ذاتا لغوية، هذا هو المؤدى الثقافي، التاريخي، العالمي عن المرأة. وفي كل ثقافات العالم التي تظهر المرأة على أنها مجرد (معنى) من معاني اللغة، نجدتها في الأمثال والحكايات، وفي المجازات والكنائيات. ولم تتكلم المرأة من قبل على أنها فاعل لغوي أو كائن قائم بذاته، لذلك فالمعنى البكر بحاجة دائمة إلى اللفظ الفحل لكي يتنشأ في ظله.¹¹

تلك الصور النسقية ظلت تحفر في تاريخ الوجود، حتى كتبت تاريخا رجاليا يحفل بالرجل، ويلغي المرأة التي ترجمت مفهوم النسق، كقانون حياة يحصر دورها في مثولها للآخر ثقافة، وأدبا. فيلغي بذلك وجودها، ويغيب روحها، ويغلف الوعي بإنسانيتها بأستار وعقد التهميش "المتولدة من حكم رجالي للتاريخ، المستوحى من الجذور الثقافية: الأسطورية، والدينية، والجمالية، والأدبية، الذي حصرها ضمن قانون ثابت في الثقافة الذكورية، يكتبها كقيمات تعطي نصوص الواقع مثل "المرأة الشيء، والمرأة الدونية، والمرأة المثال، والمرأة الرمز.¹²

الخاتمة:

من خلال ما سبق يمكننا القول أن المرأة ضمن المنجزات الأدبية عامة، ثم مسرحية طاسيليا خاصة كانت ولا زالت من منظور ذكوري محفزا لغويا، ورمزا دلاليا يتخذ الأديب لرسم تفاصيل حيكته المسرحية، فضمن المنجز المسرحي طاسيليا يتخذ الأديب المرأة نوميديا كتيمة للتعبير عن الوطن ضمن نسق فني يحافظ على ترسبات الذاكرة الفنية، التي جاء بها الأديب السابق، أما ضمن نسيجها الثقافي، فلا تكاد المرأة تتخلى عن مكانتها الدونية، فصفة التهميش والتبعية لا زالت تلاحقها كنسق ثابت، لذلك نجد الأديب يجعل المرأة طاسيليا، متاع للإله أنزار وضحية مملوكة بين غيلاس وإله المطر. وهذا ما يجعل المرأة في النهاية ضمن الخطاب المسرحي نسقا ثابتا حافظت الذاكرة الفنية والثقافية على رسم تفاصيله كمحفز دلالي مغيب ضمن الموروث الأدبي.

الهوامش

¹ _ عبد الله الغدامي، المرأة واللغة، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006م، ص 07.

² _ المرجع نفسه، ص 07.

³ _ نوال السعداوي، الوجه العاري للمرأة العربية، دط، مؤسسة هنداوي سي أي سي، المملكة المتحدة، 2018م، ص 83.

⁴ _ عز الدين ميهوبي، طاسيليا، ص 10.

⁵ _ عبد الله الغدامي، المرأة واللغة، ص 07.

⁶ _ عز الدين ميهوبي، طاسيليا، ص 86.

⁷ _ نوال السعداوي، الوجه العاري للمرأة العربية، ص 80.

⁸ _ ينظر: المرجع نفسه، ص 80.

⁹ _ المرجع نفسه، ص 25.

¹⁰ _ عز الدين ميهوبي، طاسيليا، ص 77.

¹¹ _ عبد الله الغدامي، المرأة واللغة، ص 08.

المرأة بين النسق الفني والثقافي في الخطاب المسرحي "طاسيليا" لعز الدين ميهوبي

¹² _ ينظر: حسين المناصرة، النسوية في الثقافة والإبداع، ط01، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008م، ص11.

المصادر والمراجع:

_ عبد الله الغزامي، المرأة واللغة، ط3، المركز الثقافي العربي، بيروت، 2006م
_ نوال السعداوي، الوجه العاري للمرأة العربية، دط، مؤسسة هنداوي سي آي سي، المملكة المتحدة، 2018م
_ حسين المناصرة، النسوية في الثقافة والإبداع، ط01، عالم الكتب الحديث، الأردن، 2008م